

الأمثال في القرآن الكريم

(143) سورة التوبة 17 التمثيل السابع عشر (وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا
ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفَرُّيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ الْإِ
مَّانَ مِنْهُمْ قَبْلُ وَلِيَحْلِلَ فِيهِ مَنْ أَزَادَنَا إِلَّا الْخُسْفَى وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ
إِنْهُمْ لَكَاذِبُونَ * لَا تَقُومَ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدُ أُسُوسَ عَلَى التَّقْوَى
مِنْ أَوَّلَ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحْيُونَ أَنْ
يَتَّطَهَّرُوا وَالَّذِينَ يُحِبُّونَ الْمُطَهَّرِينَ * أَفَمَنْ أَتَّخَذَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَتَّخَذَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ
فَإَنزَلَهُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَالَّذِي لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ). (1) تفسير
الآيات "الضرار": هو إيجاد الضرر عن عناد. "الإرصاد" بمعنى الإعداد. "البنيان" مصدر
بنى. و "التقوى" خصلة من الطاعة يحترز بها عن العقوبة، والواو فيه مبدلة من الياء
لأنها من وقيت. "شفا": شفا البئر وغيره، جُرْفُهُ، ويضرب به المثل في القرب من الهلاك.
_____ 1 - التوبة: 107- 109.